

مشروع التصرف في الموارد الطبيعية في مرحلته الثانية (PGRN II).

يبلغ التمويل الجملي لإنجاز هذا المشروع 87.7 مليون دولار منها حوالي 10 مليون دولار هبة من صندوق البيئة العالمية و36.1 مليون دولار قرض من البنك العالمي. ويمتد إنجاز المشروع لمدة 5 سنوات (2009-2014)، ويهدف هذا المشروع الذي يساهم في تنفيذ أولويات المخطط الحادي عشر للتنمية إلى:

- تحسين دخل وظروف عيش المتساكنين بكل من جندوبة والقصرين ومدنين،
- ترشيد التصرف في الموارد الطبيعية ودعم مكتسبات المرحلة الأولى،
- إدماج وتعميم منهجية التنمية التشاركية في كامل برامج عمل المندوبيات الثلاث،

وتتمثل مكونات المشروع التي يتم تمويلها في إطار هذه الهبة من طرف صندوق البيئة العالمية فيما يلي:

1- إعداد الدراسات التنفيذية لتحويل المياه المعالجة من محطات التطهير بتونس الكبرى إلى المناطق الداخلية في قسط أولي (1.33 مليون دولار أمريكي) والذي سوف يتولى إنجازه الديوان الوطني للتطهير مع العلم أنه بالنسبة لهذا الجزء بصدد إجراء المباحثات مع البنك الدولي لاستبداله بأنشطة ميدانية تخص استعمالات المياه المعالجة والتطهير الريفي،

2- تدعيم مكونات "مشروع التصرف في الموارد الطبيعية-المرحلة الثانية" الذي تنجزه وزارة الفلاحة (إحداث المناطق السقوية والأنشطة التي تخص المحافظة على المياه والتربة وتدعيم القدرات ...) والذي يتضمن إحداث منطقتين نموذجيتين تروى بالمياه المعالجة بكل من القصرين ومدنين ونظام المتابعة والمراقبة البيئي (7 مليون دولار).

3- التوعية والتحسيس والتكوين.

تهدف هذه المكونة إلى تحسين ظروف عيش المتساكنين المحليين وتحسين قدرات جميع المتدخلين في مجال إعادة استعمال المياه المعالجة في الفلاحة وتغذية المائدة المائية وتوعيتهم وتكوينهم حول تأثيرات التغيرات المناخية وأهمية المحافظة على التنوع البيولوجي من خلال إستصلاح وتخصيب الأراضي والتأقلم مع الظروف المناخية القصوى واستعمال الطاقات البديلة وذلك من خلال إعداد برنامج عمل (1.4 مليون دولار) والذي سوف يتم إنجازه من طرف الإدارة العامة للبيئة وجودة الحياة.